

سلسلة العقيدة (01) التبرك من دروس العقيدة لقاء الثلاثاء 4 8

4102 من مجمع التوحيد بالمنصورة

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00
فما درس من دروس العقيدة الا وهو التبرك التبرك موضوع له اهميته في ابواب العقيدة فيقول مستعينا بالله سبحانه وتعالى ان
معنى البركة النمو والازدياد ومن معانيها ايضا ثبوت الخير في الشيء - 00:00:45
فاذا قلت لك بارك الله فيك اعني زادك الله من الخير كثر الله الخير فيك او ثبت الله الخير فيك ولم يزله عنك هذه من معاني البركة
معاني البركة النمو والازدياد - 00:01:12
ومن معاني البركة ثبوت الخير في الشيء واخذ البعض هذا المعنى من قولهم برك البعير يعني ثبت في مكانه هذا عن معنى البركة
وادخل البعض في معناها السعادة فاذا قلت لك - 00:01:38
بارك الله فيك اسعدك الله وادخل عليك السعادة وزادك من نعمه وهي راجعة الى المعنى الاول. قد قال تعالى رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد وقد قال تعالى ايضا في شأن بعض البشر الذين بورك فيهم - 00:02:01
قال تعالى في شأن ابراهيم واسحاق عليهما السلام وباركنا عليه وعلى اسحاق قال فريق من العلماء اسعدناه بنعيم الدنيا والاخرة
واسعدنا ايضا اسحاق عليه السلام بذلك فهذا عن معنى البركة اجمالا. وقد جاء ذكرها في كتاب الله بالفاظ متعددة - 00:02:28
باركنا تبارك بركاته بركات مبارك ونحو ذلك وكل تصريفاتها كل تصريفاتها راجعة الى المعنى الذي ذكر اما انها تطلق على النمو
والازدياد واما انها تطلق على سبوت الخير في الشيء وعدم تحوله عنك - 00:02:54
هذا هناك كما لا يخفى تبرك مشروع ومستحب وهناك تبرك مذموم ومرفوض هناك تبرك مشروع ومحمود وتبرك مذموم فاولا وقبل
الحديث عن البركة وعن التبرك المذموم والتبرك المحمود جزاك الله خيرا - 00:03:17
اقول وبالله التوفيق البركة من الله اعني بذلك ان الخير من الله وثبوت الخير في الشيء ايضا لا يكون الا باذن الله والسعادة كذلك من
الله قال تعالى في كتابه الكريم - 00:03:44
وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال رسوله صلى الله عليه وسلم لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك وايضا قال الله سبحانه - 00:04:07
لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتي من يشاء قال تعالى ولله خزائن السماوات والارض
وقال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه - 00:04:28
وما ننزله الا بقدر معلوم فالخير كله من الله سبحانه وتعالى وآ كما لا يخفى عليكم ان الله سبحانه اصطفى بعض الاشياء باصطفاءات
وجعل في بعض الاشياء خيرا اكثر من اشياء اخر - 00:04:47
وقد تقدم عند تفسير قوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس شيء من ذلك وكذا عند قوله ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابراهيم وال عمران على العالمين - 00:05:12
فرينا سبحانه وتعالى لم يجعل الكلام الذي اصطفاه لنفسه كسائر الكلام فكتاب الله ليس كغيره من الكتب وايات القرآن بينها تفاضل

سور القرآن بينها تفاضل فاعظم سورة هي الفاتحة واعظم اية هي اية الكرسي - [00:05:31](#)

وسورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واذا قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذا الكلام الذي اصطفاه الله لعباده

فالله سبحانه اكرم بعض الاشياء - [00:05:54](#)

وفضل بعض الاشياء على بعض وقد تقدم كما اسلفت شيئا شيع من ذلك الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فاصطفى الله

سبحانه وتعالى الرسل من بين الخلق واصطفى اولي العزم من الرسل من بين الرسل - [00:06:11](#)

واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله سيدا لولد ادم عليه الصلاة والسلام وفضل بعض البلاد على بعض فليست مكة

كغيرها وليست المدينة كغيرها ويفضل بعض الاماكن على بعض - [00:06:33](#)

فليست المساجد كالمساجد وليست المساجد كلها سواء بل المسجد الحرام افضلها اما المسجد النبوي سم المسجد الاقصى وبارك في

اماكن كما قال تعالى في كتابه الكريم سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا - [00:06:55](#)

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وقال في شأن طور سيناء نودي اي موسى عليه السلام ان بورك من في

النار ومن حولها هكذا انك بالوادي المقدس طوى. اخلع نعليك - [00:07:16](#)

انك بالوادي المقدس طوى حتى بعض الدواب فضلت على بعض النمل والنحل والهدهد والسرد جاء النهي عن قتلها وخمس فواسق

اخر امرنا بقتلها في الحل والحرم العقرب والحديدية والكلب العقور - [00:07:37](#)

والفأر والغراب خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم وبعض الاشجار فضلت على بعض فضربت النخلة مثلا للمؤمن ان من الشجر

شجرة مسلها مثل المؤمن اخبروني ما هي وهناك ايضا شجرة مباركة - [00:07:59](#)

زيتونة الا وهي شجرة الزيتون كما ذكر ذلك في الكتاب العزيز وهناك شجر قال النبي فيه صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

يقاتل المسلم اليهودي فيختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر - [00:08:23](#)

فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله الا شجرة الغرقد فانها من شجر اليهود والدواب كذلك كل الدواب كانت

تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ ولذا ففي قتلها اجر - [00:08:46](#)

كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني البرص عافانا الله واياكم منه ومن شره فجرت سنة التفضيل في كل شيء في كل

النساء فضل بعضهن على بعض - [00:09:07](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم خير نسائها خديجة وقال في شأن الاربعة نسوة سيدات اهل الجنة مريم اسيا خديجة

فاطمة عليهن السلام عليهن السلام فالحاصل ان سنة التفضيل - [00:09:25](#)

جرت بين الخلق فلا تجد شيئا الا وبينه تفاضل فجسمك حتى الجسم اكرم شيء فيك الوجه افهم شيء في الظاهر الوجه والقلب قد

يكون كريما وقد يكون خبيثا قد ينصلح - [00:09:49](#)

وقد يفسد وهكذا جرت سنة الله في التفاضل هذه التوطئة كان لا بد منها لما سيأتي بيانه فارجع الى ما كنت بصددته وكتوطية اخرى

الخير والفضل كله من الله البركة من الله - [00:10:09](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا والبركة من الله حي على الطهور المبارك والبركة من الله سبحانه وتعالى فكل ما سيذكر

بعد انما يكون باذن الله وانما المذكورات - [00:10:30](#)

في الاشياء التي سيتبرك بها اسباب اولا جاء في كتاب الله عن ربنا سبحانه تبارك الذي بيده الملك قيل في معناها تكاثر الخير الوارد

منه سبحانه وتعالى على عباده تكاثر نعمه وافضاله - [00:10:50](#)

على عباده فهذه اذا رددنا معنى البركة الى النمو والازدياد. وقيل تعاظم وتمجد سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده زاد

الخير وكثر الخير الوارد منه سبحانه وتعالى على عبده - [00:11:10](#)

فهذا المعنى كلمة تبارك كثر الخير الوارد من ربنا سبحانه وتعالى ثم ان البركة وكما سيأتي قد تكون حسية وقد تكون معنوية وقد

تكون مشروعة وقد تكون مذمومة هناك اشياء - [00:11:31](#)

جاء او يتبرك بها وسنذكر سور التبرك الممنوع وسور التبرج المشروع فعلى سبيل المثال اولا القرآن مبارك قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:11:54](#)

ليتدبروا آياته ومعنى انه مبارك ان الخير الوارد منه كثير ولا يكاد ينتهي الخير الوارد منه متزايد وكثير ولا يكاد ينتهي قد اتبرك به معنويا قد اتبرك به حسيا فمعنويا - [00:12:20](#)

درجاتي ترتفع ان شئنا نسمة معنوي يوم القيامة خطايي تحط حسناتي تزداد بصيرتي تنور كلها اشياء معنوية وقد استشفني به قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:12:42](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفس في يديه بالمعوذات ومسح بها رأسه وما استطاع من جسده فهذا تبرك بالقرآن اي طلب لزيادة الخير من القرآن طلبا للخير بسبب القرآن - [00:13:08](#)

فاذا تفلت في يدي وقرأت المعوذتين مع سورة الاخلاص ومسحت بهما جسدي فهو نوع دواء يشفي به الله من يشاء وعائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

اذا اشتكى نفس في يديه بالمعوذتين او بالمعوذات ومسح بهما رأسه وما استطاع من جسده. فلما تقل كنت اقرأ فيهما او ويمسح بيده رجاء بركتها امسح بيديه رجاء بركتها فالقرآن يستشفى به - [00:13:50](#)

ومن صور الاستشفاء به طمأنينة القلوب قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن الاستشفاء به ان اللديغ رقي بفاتحة الكتاب فشفي باذن الله - [00:14:15](#)

فهذا كله من بركة القرآن الكريم فمن بركاته انني استشفني به انني اعتدي به انني استنير به انني ترتفع درجاتي به عند لقاء الله بحفظه بتلاوته بتفسيره بالعمل به بالدعوة اليه - [00:14:38](#)

بتدبره فكلها بركات تأتيني من هذا الكتاب العزيز وهذه بعض صور بركة هذا الكتاب العزيز رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول مبارك رسول مبارك فاذا جننا نفسر معنى القول - [00:15:01](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم مبارك سنقول الخير الذي يرد عن طريق رسول الله خير كثير سواء كانت البركة حسية او معنوية او تشملهما معا فرسولنا محمد مبارك طاعته فيها بركة - [00:15:22](#)

طاعته فيها خير يرشدني الى الطريق المستقيم وهذه بركات محسوسة يجنبني الله برسوله محمد صلى الله عليه وسلم طرائق الغي وطرائق الضلال وطرائق النيران يهديني الله سبحانه بما يقوله لي نبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

الى طرائق الخير الى طرائق الصواب الى طرائق الرشاد فبركة الرسول لها صور متعددة بركة في الآخرة وبركات في الدنيا بركات في الآخرة وبركات في الدنيا قبل ان انتقل الى شيء اخر ارجع الى ما كنت بصده - [00:16:05](#)

من باب التبرك بالقرآن التبرك بالقرآن له صور محمودة وصور مزومة وصور تنازع العلماء في شأنها فالتبرك المحمود ذكرت امثلته اذا تلوته جاءني خير كثير كل حرف به حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:16:34](#)

وليست الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. هذا كله خير لكن اذا جاء شخص وقال اتي بورق مكتوب فيه القرآن واذوبه في ماء واشربه واتبرك بذلك - [00:16:59](#)

فمثل هذه المسألة اختلفت فيها اقوال العلماء المتقدمين هل يجوز ان اتي بورق واكتب فيه القرآن واقول انا اتبرك بالقرآن واذوبه في كوب واشربه هذا الصنيع وان تنازع العلماء فيه - [00:17:22](#)

لكن وجوزه البعض لكن اذا ردنا الامر الى سنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لا نرى انه فعل شيء من ذلك فلم يرد ان الرسول اتي بورقات مكتوب فيها مكتوب فيها قرآن - [00:17:41](#)

وذوبها في الماء فجنحنا الى عدم فعل ذلك والله تعالى اعلى واعلم ما يفعله البعض وخاصة الذين يدعون انهم يعالجون من الجن من كتابة بعض الايات من القرآن الكريم في مواطن العورات ومواطن السوءات - [00:18:00](#)

كما يفعل اهل الجهل من الذين يزعمون انهم يعالجون الناس بالقرآن فيأتي احدهم للمربوط بزعمه ويكتب من السرة الى العورة سورة

الم نشرح لك صدرك سورة الم نشرح لك صدرك - 00:18:22

يكتبها من السرة الى العورة ويكتبها بالزعران ويدعي انه يتبرك بالقرآن وهذا ضلال والعياذ بالله وليس تبركا بالقرآن بل هو امتهان للقرآن وبأثم فاعله بل ويكفر فاعله اذا اعتقد ما يعتقده اهل السحر والضلال من التحريف - 00:18:39

اذ يحرف بعضهم ورفعنا لك ذكرك قال النأت المكروه المحرف على النأت المكروه المحرف لا يستطيع ان اتلفظ به كي يفك الربط فيرضي الشيطان ويسخط عليه الرحمن سبحانه وتعالى فلا يقال حينئذ ان هذا - 00:19:05

تبرك بالقرآن بل هذا ضلال عيادا بالله كفر وامتهان لكتاب الله سبحانه ترد بعض المسائل المتعلقة بالقرآن والتبرك به هل تعليق القرآن في حجب على صدور الصبيان دفعا للعين او دفعا للحسد - 00:19:26

هل صنع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ثم هل هو جائز وداخل في التبرك بالقرآن اقول وبالله التوفيق اما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس بوارد انه صنع شيئا من ذلك - 00:19:49

ولكن ورد شيء من ذلك عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه كان يعلق بعض سور القرآن في رقبة اولاده دفعا للعين او دفعا للحسد وينبغي ان يقيد هذا - 00:20:06

بانه حيث لا يمتن كتاب الله سبحانه وتعالى لا يمتن والاولى تركه اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصنع التبرك بالقرآن وضع مصحف في مكان وضع مصحف في مكان من الاماكن. مصحف مغلق - 00:20:28

هل وجود المصحف في هذا المكان يعني ان المكان يبارك فيه بسبب وجود المصحف فيه. لا نعلم بذلك نسا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النص وارد فيم اذا تلي هذا القرآن اذا تلي حصلت البركة - 00:20:50

واي انواع البركة تحدث تحدث طمأنينة تنزل السكينة تطرد الشياطين فان النبي قال ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة فمجرد وجود المصحف في مكان هل هذا التواجد للمصحف في المكان - 00:21:11

يدفع العين او يدفع الشياطين لا نعلم بذلك خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما البركة تحصل اعني الخير الكثير يحصل والنمو والازدياد يحصل اذا تلي هذا القرآن ورتل هذا القرآن. ومن ثم نرجع الى مسألة اخرى - 00:21:34

اذا علقت آيات على الجدران آيات مكتوبة في براويز وعلقت على القرآن ما الخير الوارد منها؟ ما الخير الوارد منها اذا كانت لمجرد الزينة او لمجرد طرد الشياطين فليس هناك نص يثبت - 00:22:03

انها تزين بها الحوائط ولا ان مجرد تعليقها تطرد به الشياطين ولكن ان التمسست خيرا فسالتمس خيرا من تذكير ان كان له محل. بمعنى اذا علق شخص على الجدار جدار محله حيث يرتاده الشباب والنساء - 00:22:22

فعلق اية فيها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقال ايضا قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن فالخير المرجو من هذه الآية المعلقة هو تذكير قارئها اي الخير الوارد لامتنال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. اما ان كانت اشياء - 00:22:46

او آيات لا يستفاد بها الا مجرد تزيين الحوائط هذا صنيع لم يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم فسارد المسألة حينئذ الى معنى البركة الذي تقدم ذكره. الى معنى البركة الذي تقدم ذكره - 00:23:14

ارجع الى اشياء يتبرك بها فاحيانا يتبرك بها تبركا مشروعا واحيانا يتبرك بها تبركا محرما ومبتدعا وغير مشروع فذكرت اولاً ان البركة من الله ثم كتاب الله كتاب مبارك يتبرك به. ما معنى يتبرك به؟ ليس على المعنى القاصر الذي قد يرد على الافهام - 00:23:36

انني اضع في جيبى او اضعه على مكتبي تبركا به. انما بتلاوته بتدبره. بالدعوة اليه بالعمل به الى غير ذلك هناك اشخاص يتبرك بهم كما اسلفت تبرك برسول الله صلى الله عليه وسلم باتباعه بالنظر في سنته - 00:24:06

النظر في سنته استفيد بها في ديني وفي دنياي على السواء استفيد بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام استفادة في اخرتي واستفادة في دنياي استفادات محسوسة واستفادات ايضا كما يسميها البعض معنوية - 00:24:31

باتباع سنة الرسول وجهي ينظر يوم القيامة نضر الله امرء سمع مقالاته فوعاها ثم اداها كما سمعها ثم اداها كما سمعها بلغوا عني ولو اية وهكذا تتوالى النصوص في فضل من تعلم سنة الرسول - 00:24:52

صلى الله عليه وسلم وعلمها الناس. والنصوص ايضا تتوارد بفضل من عمل بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام والاستفادات تحصل
فهذه بركات كلها كان الرسول سببا فيها وكان اتباعي لرسول الله سبب فيها - [00:25:14](#)

هناك امور ليست بمشروعة وهناك امور مشروعة فيما يخص الرسول عليه الصلاة والسلام كالتبرك باثار النبي. ما المشروع منه وما
المحظور كالتبرك بفضل النبي في حياة اعني بالفضل الاشياء الزائدة كالصقر مثلا صقر الرسول عرق الرسول وضوء الرسول كلها
مسائل تأتي في بابها في الدرس القادم - [00:25:33](#)

ان شاء الله المحظور منها والممنوء منها هناك ايضا تبرك بالملائكة ما معنى تبركي بالملائكة قد يأتيني خير كثير بسبب الملائكة من ذلك
اذا استحيت اذا دعوت لآخي بظهر الغيب - [00:26:01](#)

الملائكة يأتيني منها خير فاذا قلت اللهم وفق اخي علي اللهم احفظه الملك يقول امين ولك بمثل اللهم وفق اخي زيد فالملك يقول
امين ولك ولك بمثل فجاءني خير من قبل - [00:26:24](#)

الملك الذي عند رأسي الذي عند رأسي اذا زرت اخا لي في الله هناك ملك يخبرني وان لم اسمع انا ان الله يحبك كما احببت اخاك في
الله. يأتيني خير من الملائكة - [00:26:45](#)

حتى من حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم - [00:27:03](#)

فتأتيني بركات وتأتيني خيرات من ملائكة الله الكرام تبرك بالملائكة. نوى تبرك بالملائكة. تأتيني خيرات من قبل الملائكة باذن الله.
استغفار لي تثبتهم لي تسديدهم لي وهل استطيع ان اقول انني مسلا اذا القيت محاضرة عفوا لا اقول عن نفسي. شخص مسلا -
[00:27:25](#)

يلقي درسا او ينافي عن رسول الله كحسان فالرسول قال اهجهم وروح القدس معك اللهم ايده بروح القدس هذه بركة حسية. تأتيك
من الملائكة وقد قال تعالى في شأن اهل الايمان وايدهم - [00:27:53](#)

بروح منه رضي الله عنهم ورضوا عنه. قال وايدهم بروح منه في اخر سورة المجادلة. وقال تعالى في شأن الملائكة اذ يوحي ربك الى
الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - [00:28:14](#)

فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان فهذا خير يأتي لاهل الايمان مدد
من السماء من الملائكة يقاتل معهم ويحفظهم ربنا سبحانه - [00:28:29](#)

قال تعالى ايضا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فتأتي احيانا بركات من الملائكة. بمعنى تأتينا من الملائكة خيرات
تأتينا من الملائكة خيرات رسل الله الكرام وباركون. فابراهيم واسم ابراهيم واسحاق كما قال تعالى وباركنا عليه وعلى اسحاق -

[00:28:49](#)

فالخير الوارد من ابراهيم واسحاق الذي هما سبب فيه من عند الله من بركتهم دعوتهم لنا دعا ابراهيم لنا قال ربنا وابعس فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:29:18](#)

فدعا الخليل ابراهيم لنا ان يبعث الله فينا رسولا منا يتلو عليهم آيات علينا آيات الله ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة فجاءنا خير من
ابراهيم عليه الصلاة والسلام جاءنا خير من ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:29:41](#)

فبورك في ابراهيم ثبت الله الخير فيه وايضا نفع الله به. وقال تعالى في شأن عيسى عليه السلام وجاء عيسى يقول عن نفسه
وجعلني مباركا اينما كنت ففي كل مكان - [00:30:02](#)

ينفع الله بها العباد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هناك بعض الاشخاص مباركون ومعنى قلبي يتبرك بهم اذا
استجزناه في هذا المقام لقاني انه يتمسح باجسامهم ويؤخذ لعابهم وغير ذلك الا ما كان من امر الرسول صلى الله عليه وسلم فله -

[00:30:21](#)

خصوصيات وستأتي بتفصيل ان شاء الله لكن يطلب بعد الله سبحانه منهم شيء من الخير الذي اعطاهم الله اياه في الدنيا فالمسيح

عليه السلام قال وجعلني مباركا اينما كنت ينزل على سبيل المثال كما يقول العلماء في بلدة - [00:30:47](#)

فالعُميان الذين في البلدة والبرص الذين اصابهم البرص والذين ولدوا عميانا يأتون اليه يطلبون التداوي عند والشافى هو الله سبحانه وتعالى. فيمسح على وجه الاعمى الذي ولد اعمى حتى الذي ولد اعمى - [00:31:10](#)

يبصر باذن الله وهذه بركات. اذا سمعتم في مدينتكم المنصورة مثلا بطبيب يشفي من الكبد بطبيب باذن الله يعالج الكبد او بطبيب باذن الله يعالج السرطانات. ستتوافد الامم من كل البلاد - [00:31:35](#)

للاستشفاء بعد الله سبحانه وتعالى عند هذا الرجل فالمسيح كان ينزل بلدة من البلاد فيتسامع به الناس فيأتي العميان يأتي البرص الذين اصابهم مرض البرص باذن الله ليس بدواء كسير ولا شيء - [00:31:53](#)

بسم الله وينفع على العين يبصر. بسم الله على الجلد يذهب كل البرص. بل يقول للميت باذن الله قم فيقوم الميت فدي بركات فضلا عن تحليل الاشياء التي كانت محرمة على بني اسرائيل - [00:32:12](#)

فان بني اسرائيل كانت حرمت عليهم طيبات اذ الله قال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا الايات فجاء عيسى عليه السلام باذن الله يحل هذه المحرمات. يعني يا بني اسرائيل كانت عليكم - [00:32:34](#)

محرمات البط والوز ونحو ذلك. اذ الله قال وعلى الذين يدوا حرمنا كل ذي ظفر كالبط والوز ونحوه كما يقول الشراح ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما والحوايا. فجاء عيسى عليه السلام بتحليل هذه الاشياء - [00:32:59](#)

فهذه من بركاته صلى الله عليه وسلم وايضا من بركاته انه اتى الناس من عند الله نزل عليه الانجيل يبصر الناس من العمى يبصرهم من الجهالات وينورهم من العمى صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا محمد - [00:33:20](#)

فكما قال وجعلني مباركا اينما كنت في اي مكان نزلت به او حللت به يأتي معي باذن الله الخير للناس. فهذه بركات لبعض الاشخاص وكما اسلفت الملائكة لهم بركة قال صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأته ملكا. لماذا نسأل الله من فضله اذا سمعنا الديك يصيح يؤذن. قال العلماء لانه رأى ملكا فاذا دعوت امن الملك على - [00:34:05](#)

دعائي امن الملك على دعائي وفي تأمين الملك على دعائي نفع. وفي الحديث اذا قال الامام غير المغضوب عليهم. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين من وافق تأمينه - [00:34:27](#)

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تباعد الاشخاص مباركون وبعضهم والعياذ بالله ضد ذلك كلما نزلوا مكانا ولدوا فتنوا وولدوا شرورا والعياذ بالله فاسأل الله ان يجعلك مباركا - [00:34:46](#)

كذلك من المطعومات مطعومات مباركة قد قال تعالى عن الزيتون شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وفي الاثر كلوا الزيت والدهن به فيتداوى به يتداوى بالزيتون يؤكل يدهن به - [00:35:09](#)

فكل هذه من بركة الزيتون من الشجر شجر مبارك كالنخل قال صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة مسلها مسل المؤمن اخبروني ما هي؟ ثم قال هي النخلة. قال العلماء كل شيء في النخلة ينتفع به - [00:35:31](#)

كل شيء يؤخذ من النخل ينتفع به. فمباركة من كل وجوها ليس فيها شيء ضار. ليس فيها شيء دار فالنخلة شجرة مباركة الماء منه ماء مبارك وانزلنا من السماء ماء مباركا - [00:35:51](#)

مبارك لماذا؟ مبارك تحيا به الارض خيره كثير. الارض تحيا به ولذا كان بعض السلف وهذا مروي عن علي رضي الله عنه وليحرر القول في سنده انه كان يأخذ ماء المطر - [00:36:11](#)

فيخلطه بالعسل ويشربه ويقول ان الله قال وانزلنا من السماء ماء مباركا وقال الله تعالى في العسل فيه شفاء للناس فهكذا فمن الماء ماء مبارك ماء مبارك فليس معنى كل - [00:36:29](#)

كلمة فيها بركة او تبرك تعد مزمومة بل هناك تبرك محمود وتبارك مذموم وكما اسلفت هناك اماكن مباركة قال على سبيل المثال الحرم مبارك ما وجه بركة الحرم ليس وجه بركة الحرم انني اذهب وامسح الجدران - [00:36:54](#)

وامسح ارض الحرم لا انما بركة الحرم اذا صليت في ركعتين في الركعتان بمائة الف صلاة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلاة فيما سواه من المساجد من بركة الحرم - [00:37:16](#)

انني اطوف اطوف بالبيت العتيق من بركة الحرم انني اقبل الحجر الاسود اذا استطعت فتحت عني الخطايا من بركة الحرم انني اصلي ركعتين خلف المقام فامتثل بذلك قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فاتاب بتركبي بصلاة الركعتين. هناك ويأتني خير كثير بسبب - [00:37:35](#)

من بركات الحرم انني اشرب من زمزم ويطعم طعم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. من بركات الحرم انني ادعو اثناء الطواف ادوا اثناء السعي على الصفا والمروة - [00:38:05](#)

اسعى بين الصفا والمروة فاتني خير ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - [00:38:23](#)

فمثل هذه الاشياء بركة فالبركة النمو والازدياد اذا صليت في الحرم ركعتين فهي تعدل مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد بركة مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام. صلاة في مسجد رسول الله - [00:38:39](#)

تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد وهذه بركة وهذا خير كثير ما بين قبر عفوا ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة من بركة مدينة رسول الله ان النبي دعا بان يبارك في ثمارها في مدها في صاعها من بركتها النبي - [00:38:58](#)

مسجد قباء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه كل سبت راكبا او ماشيا صلى الله عليه وسلم وقد وردت بعض الاحاديث وان تنوزع في صحتها منها ان من صلى ركعتين في مسجد قباء فانها تعدل عمرة. لكن السند فيه بعض - [00:39:22](#)

الخلل او الضعف من بركة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من مات بها كان النبي شفيعا له من مات بالمدينة النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له - [00:39:48](#)

فدي بعض بركات مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما انني اذهب وامسح الحجر وامسح به جسمي. فهذا لم يرد اني حجارة المدينة يعني الحجارة عموما هذا مما لا يصح به خبر عن النبي - [00:40:04](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم. من بركة المدينة ما ورد في الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة من عجوة العالية لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر فهذا ايضا من بركة تمر - [00:40:25](#)

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى مبارك فك الله اسره. صلاة في تعدل خمسمائة صلاة فيما سواه من المساجد فهناك بركة والرحال تشد اليه. اذ النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:40:42](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى هناك بلاد مباركة الشام ارض مباركة للاية التي سمعتم الشام ارض مباركة واليمن ارض مباركة عن غيرها ايضا - [00:41:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا يا رسول الله قال اللهم بارك لنا في هشامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا يا رسول الله - [00:41:25](#)

قال اللهم بارك لنا في شامنا وفيامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا يا رسول الله قال منه الزلازل والفتن ومنه يطلع قرن الشيطان فالشام ارض مباركة وانها تراها الان مع تراها لكنها ارض - [00:41:41](#)

مباركة للاية الكريمة الذي باركنا حوله ولحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ دعا بالبركة في الشامي وفي اليمن والله تعالى اعلم. وهل مصر ارض مباركة او ليست كذلك - [00:41:59](#)

فمن العلماء من قال ان عندها جبل الطوران فيها الطور والله قال في كتابه الكريم انك بالوادي المقدس طوى ونادى موسى ان بورك من في النار ومن حولها واستدل لها البعض بوجه قوي من وجوه المفسرين - [00:42:17](#)

اذ الله قال وبعد ان اغرق فرعون وجنده واورثنا القوم الذين الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. فبعض العلماء ينزلها على مصر وبعضهم ينزلها على الشام الله اعلم لكن قوة الدلالة على انها مصر ومن المرجحات - [00:42:39](#)

ان فرعون كان يسكن مصر بالاتفاق فقال البعض من المفسرين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض من كلمة واورثنا اورثناهم كما قال تعالى كذلك وورثنا قوما اخرين وهي ارض مصر ها هنا - [00:43:02](#)

فالحاصل ان بعض البقاع فيها بركة لكن ما وجه البركة الذي اتحصل عليه هناك وجوه مشروعة ووجوه مذمومة. فالذي يأخذ التراب مثلا ويصب على رأسه ويقول انا اتبرك هذا ليس بتبرك ما الخير الذي اتاني من هذا؟ التراب الان. الا اذا جاءني نص كما قال الرسول صلى الله عليه - [00:43:23](#)

وسلم في تربة المدينة تربة ارضا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا. تربة ارضا هل هي ارض المدينة ام هي كل الاراضي؟ قال البعض ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

تربة المدينة قال اخرون بالجنس الارض تربة ارضا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا. والحديث ثابت. ولذا كان البعض احيانا الجروح يأتي ببعض التراب يبيزق عليه ويخلطه به يصبح طينا يضمده به احيانا جرحا. احيانا يضمده به جرحا - [00:44:08](#) والله قادر على كل شيء وفاطمة ضمدت جرح النبي صلى الله عليه وسلم بحصير احرقته فاخذت التراب وحشت به جرح النبي صلى الله عليه وسلم فتوقف الدم عن رسول الله - [00:44:34](#)

صلى الله عليه وسلم البركة لها توابع كثيرة تأتي في محلها ان شاء الله تعالى هل اللبن مبارك او ليس بمبارك غزاء مبارك كذلك هل الدواب للغنم مباركة الشيعة مباركة في البيت او ليست مباركة - [00:44:54](#) وثم تفاصيله في التبرك المشروع وغير المشروع تأتي في الدرس القادم اذا احيانا الله وصل اللهم على سيدنا محمد وسلم والله اعلم - [00:45:13](#)